[209] 29 - سن: علي بن الحكم، عن أبي عروة السلمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله يحشر الناس على نياتهم يوم القيامة (1). 30 - سن: القاساني، عن الاصبهاني، عن المنقري، عن أحمد بن يونس عن أبي هاشم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الخلود في الجنة والنار فقال: إنما خلد أهل النار في النار، لان نياتهم كانت في الدنيا أن لو خلدوا فيها أن يعصوا الله أبدا، وإنما خلد أهل الجنة في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا أن لو بقوا فيها أن يطيعوا الله أبدا، فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء، ثم تلا قوله: " قل كل يعمل على شاكلته " (2) أي على نيته (3). شى: عن أبي هاشم مثله (4). 31 - ضا: أروي عن العالم عليه السلام أنه قال: نية المؤمن خير من عمله لانه ينوي خيرا من عمله، ونية الفاجر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته، ونروى نية المؤمن خير من عمله، لانه ينوي من الخير ما لا يطيقه ولا يقدر عليه، وروي من حسنت نيته زاد الله في رزقه. وسألت العالم عليه السلام عن قول الله: " خذوا ما آتيناكم بقوة " (5) قوة الابدان أم قوة القلوب ؟ فقال: جميعا، وقال: لا قول إلا بعمل، ولا عمل إلا بنية، ولا نية إلا باصابة السنة، ونروي حسن الخلق سجية ونية، وصاحب النية أفضل، ونروي ما ضعفت نية عن نية. وأروي عنه: نية المؤمن خير من عمله فسألته عن معنى ذلك، فقال: العمل يدخله الرياء والنية لا يدخلها الرياء.

---

(1) المحاسن ص 262. (2) أسرى: 84. (3) المحاسن ص 262. (4) تفسير العياشي ج 2 ص 316. (5) البقرة: 63 و 93.